بناء مقياس للتخطيط الاستراتيجي للعبة الكرة الطائرة في العراق

م.م بركات عبد الحمزة حمد أ.د حازم موسى

١ – التعريف بالبحث :

١ – ١ المقدمة وأهمية البحث :

تحتل التربية البدنية جانباً مهماً إلى الجوانب الاخرى التي تساهم في التطوير بأعتبارها جزء من المجتمع ومن الاساليب التي تؤدي الى بناء مجتمعات سليمة بدنياً وذهنياً وذلك بالسعي الى تطوير الامكانيات الفكرية والجسمانية ومن المشاركة الايجابية في خدمة مجتمعاتهم ، والرياضة عنصر هام وناجح للتغلب على الحواجز الاجتماعية باعتبارها اداة قوية وفاعلة لوحدة المجتمع وتطويره و ان التطورات التي صاحبت العلوم وبضمنها التربية الرياضية خاصة وضعتنا امام هدف اساسي إلا وهو الاعتماد على الأسس العلمية الموضوعية والطرق الحديثة في الجوانب النظرية والعلمية وصولاً الى الانجاز الصحيح . كما يعد التخطيط الركيزة الاساسية لأي عمل يراد منه الاستقرار وتحقيق الاهداف . و للتخطيط جوانب ايجابية في استغلال الموارد البشرية والمادية بالاسلوب الامثل فارضاً اكثر الطرق تحقيقاً للاهداف . وتأتي اهمية البحث من خلال التركيز على ضرورة اعتماد اسلوب التخطيط الاستراتيجي في عملية البناء والتطوير وصولاً إلى الانجاز المطلوب من خلال اعتماد اسلوب المحاكاة العلمية متمثلة في بناء مقياس يكون اساساً علمياً لعملية الاستدلال لاهمية عمل الاتحاد في البناء والتخطيط .

١ – ٢ مشكلة البحث :

إن الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية التي تحظى بالاهتمام والممارسة كونها تضيف المتعة والفرح لكل المعنيين فيها ورغم ذلك لازال مستواها في العراق هو ذلك المستوى الذي لا يرتقي الى الطموح اذ ظلت نتائجها متواضعة على الصعيد الخارجي وسمة المشاركة هي الاكثر ظهوراً دون تحقيق النتائج الكبيرة للانجاز ولكون الباحث متابعاً وممارساً لهذه اللعبة لا حظ ان الجانب التخطيطي الاستراتيجي هو من المفاصل العلمية والادارية والبحثية الواجب دراستها باتجاه هذه اللعبة .

١ – ٣ أهداف البحث :

١. بناء مقياس للتخطيط الاستراتيجي للعبة الكرة الطائرة

١ – ٤ مجالات البحث :

١ – ٤ – ١ المجال البشري : أعضاء الاتحادات الفرعية للعبة الكرة الطائرة في العراق واداري الاندية الرياضة .

١ – ٤ – ٢ المجال الزماني : للمدة من ٢٠١٨/٢/١٠ ولغاية ٢٠١٨./٥/١٠

١ – ٤ – ٣ المجال المكاني : المقرات الرئيسة للكرة الطائرة في محافظات العراق والتي شمل القاعات المختلفة الموزعة على انحاء القطر والاندية الرياضية .

٣ منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

أعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث والذي يُعّرف بأنه،أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصفِ ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة .[١]

٣ – ٢ مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث اعضاء الاتحادات الفرعية والاتحاد المركزي والاداريين الخاصين بلعبة الطائرة في الاندية الممارسة لها والبالغ عددهم (١٩٦) اداريا ، اذ تم تقسيمها الى ثلاث مجاميع بالطريقة العشوائية ، اذ تضمنت المجموعة الاولى عينة البناء فقد بلغت (١٠٠) اداري اما المجموعة الثانية وهي عينة التطبيق فتكونت من (٩٠) اداري والمجموعة الثالثة وهي عينة التجربة الاستطلاعية اذ تكونت من (٦) اداري

٣- ٢- ١ عينات البحث

أولاً / عينة بناء : عددهم (١٠٠)اداريا حيث بلغت نسبتهم (٥١%) من مجتمع البحث.

ثانياً / عينة التطبيق : عددهم (٩٠) اداريا حيث بلغت نسبتهم (٤٥%) من مجتمع البحث.

ثالثاً / العينة الاستطلاعية : عددهم (٦) حيث بلغت نسبتهم (٣%) من مجتمع البحث

٣-٣ الاجهزة وادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

---

[١] عبدالله فلاح المنيزل، عدنان يوسف العتوم: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، عمان ، دار إثراء للنشر والتوزيع ،٢٠١٠ ، ص ٢٦٩.

تتحدد الأداة المناسبة في ضوء أهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عنها والأدوات هي الوسائل التي يستعملها الباحث في حصوله على المعلومات[٢].

لذا استعان الباحث بالأدوات والوسائل آلاتية :-

١- المصادر والمراجع .

٢- المقابلات الشخصية .*

٣- استمارة الاستبيان .

٤- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

٥- استمارة تفريغ البيانات.

٦- فريق العمل المساعد .*

٧- حاسوب محمول نوع (DELL).

٨- الملاحظة .

٣-٤ خطوات البناء والإجراءات الميدانية

٣-٤-١ الهدف بناء من المقياس

إن الهدف هو بناء المقياس (التخطيط الاستراتيجي)

٣-٤-١-٢ تحديد مجالات المقياس

لغرض تحديد مجالات المقياس قام الباحث بالإطلاع على الادبيات والمصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة ومصادر الانترنت التي تخص علم الإدارة العامة والإدارة الرياضية وبعض المقياسين والإستعانة بآراء بعض الخبراء* في هذا المجال من خلال المقابلات الشخصية لمناقشة المجالات التي أعدها الباحث حيث قام الباحث بتصميم استمارة استبانة** للمقياسين لغرض تحديد المجالات الصالحة تضمنت استمارة التخطيط

[٢] محمد خليل عباس وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ٣، ٢٠١١، ص ٢٣٧.

الاستراتيجي (٨) مجالات ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وبواقع (١٣) خبيرا وذلك لغرض الحصول على مدى صلاحية المجالات ما يرتئية الخبراء والمختصون وأن يضع علامة (✓) على المربع المخصص (يصلح – لا يصلح) ومدى صلاحية المجالات وبعد جمع الاستبيان تبين أن في استمارة مقياس التخطيط الاستراتيجي صلاحية مجالات من اصل وهي(٥) وغير الصالحة هي (٣) جمع البيانات وتفريغها استعمل الباحث اختبار (كا^{٢}) للتعرف على المجالات الصالحة من غيرها حيث كانت قيمه (كا^{٢}) المحسوبة لهذه المجالات أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٣٨٤) عند درجه حرية (١) ومستوى دلاله (٠.٠٥)

٣-٤-١-٣ تحديد عبارات المقياسسين

أعتمد الباحث لبناء الصيغة الأولية للمقاييس على المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين* في هذا المجال للتعرف على آرائهم والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعد الباحث في صياغة عبارات والتعرف على طبيعة المواقف التي تتضمنها والطريقة التي تصاغ بها العبارات وكذلك الاطلاع على المصادر العربية وبعض الدراسات السابقة ، وبعدها قام الباحث بصياغة العبارات للمقياس (التخطيط الاستراتيجي) وهكذا فقد بلغ عدد العبارات بصيغتها الأولية لمقياس التخطيط الاستراتيجي (٩٤)

يبين العبارات المقترحة التخطيط الاستراتيجي

ت		المجالات	عدد العبارات
١	١	الرسالة	١٦
٢	٢	الغايات والاهداف	١١
٣	٣	التحليل الاستراتيجي	٢٣
٤	٤	الخيار والبدائل الاستراتيجية	١٨
٥	٥	التقويم والمتابعة	٢٦
المجموع			٩٤

٣-٤-١-٤ تحديد أسلوب وأسس صياغة العبارات

استعمل الباحث أسلوب ليكرت الخماسي في الإجابة على عبارات المقياسين حيث يعد من الأساليب الشائعة في القياس لأن هذا الاسلوب يتميز بما يلي[٣]:

١- سهولة استعمالها.

٢- تقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة.

٣-تعد طريقة ليكرت من أفضل الطرق في التنبؤ بالسلوك أو الظاهرة [٤].

٣-٤-١-٥ صلاحية عبارات المقياس

بعد إعداد المقياسين بصيغتها الأولية والذي احتوى مقياس التخطيط الاستراتيجي على (٩٤) عبارة قام الباحث بعرض المقياس * على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص** في مجال العلوم الرياضية والإدارية وذلك من اجل التعرف على مدى صلاحية عبارات المقياس ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت له وبعد جمع البيانات وتفريغها استعمل الباحث اختبار (كا^{٢}) للتعرف على العبارات الصالحه من غيرها وقد أظهرت النتائج صلاحية (٥٦) عبارة من أصل (٩٤) في مقياس التخطيط الاستراتيجي وصلاحية (٥٨) عبارة من اصل (٦٩) عبارة

٣-٤-١- ٦ مفاتيح تصحيح عبارات المقياسين

من خلال إجراء المقابلات الشخصية المذكورة اعتمد الباحث طريقة (ليكرت) المتدرج في القياس كمفتاح لتصحيح العبارات ،إذ كان حساب أوزان العبارات من (١-٥) على وفق بدائلها خمسة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية لمقياس التخطيط الاستراتيجي تتراوح من (٢٨٠- ٥٦) درجة

٣-٤-١- ٧ إعداد تعليمات المقياسين :بعد أن حددت عبارات المقياسين قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١- إيضاح الهدف من المقياس

٢- كتابة التعليمات بعبارات قصيرة ومفهومة ويتم فيها إيضاح طريقة الإجابة عن عبارات المقياسين .

٣- إن المعلومات المقدمة تكون لأغراض البحث العلمي فقط.

٤- لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما تكون إجاباتك على أساس ما تشعر به أنت.

٣-٤-٣ التجربة الاستطلاعية

---

[٣]- خير الدين علي عويس وعصام الهلالي : الاجتماع الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ط١ ، ١٩٩٧، ص٦٧.

[٤]- شاكر مبدر جاسم : نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن ، مطابع التعليم العالي ، جامعة البصرة ، ١٩٩٠، ص١٤٤ .

وهي تجربة مصغرة تطبق على عينة صغيرة من نفس مجتمع البحث تجري تحت ظروف مشابهة لظروف التجربة الرئيسة الهدف منها: [٥] (التعرف على الاخطاء والمعوقات. التعرف على أمكانية الكادر المساعد التعرف على أمكانية أفراد العينة على تطبيق الاختبار.) قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم على عينة مكونه من (٦) لغرض تهيئة أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيس على عينة البحث والتأكد من فهم العينة لعبارات المقياسين ومن اجل تلافي أي أخطاء أو صعوبات عند التطبيق خلال الاختبار الرئيسي للبحث.

٣-٤-٤ تجربة البناء

إن الغرض من إجراء هذه التجربة هو بناء مقياس التخطيط الاستراتيجي بصيغته النهائية بهدف تحليل العبارات إحصائياً ولأجل تحقيق ذلك قام الباحث بأجراء التجربة الرئيسة بمساعدة فريق العمل المساعد* والتي يقصد بها تطبيق المقياس على عينة البناء والبالغة (١٠٠) وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والإجابة عليها تم تدقيق كل الاستمارات للتأكد من الإجابة عليها وبالصورة المطلوبة.

٣-٤-٤-١ تحليل العبارات إحصائياً

إن الهدف من تحليل عبارات المقياسين إحصائياً هو تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف العبارة ومن ثم العمل على إعادة صياغتها أو استبعادها إن لم تكن صالحة[٦]،٣

٤-٤-٤-٢ أستخراج القوة التميزية

أن الهدف الأساس من هذه الخطوة تحليل عبارات الأداة أحصائياً للتعرف على القوة التمييزية لكل عبارة حيث بعد ترتيب نتائج درجات المستجيبين على كل عبارة تنازلياً وبعد تحديد نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا و(٢٧%) للمجموعة الدنيا، لتكون مجموعتين محكيتين ، حيث تطبيقة على عينة التحليل الإحصائي المُحددة (عينة البناء) البالغ عددهم (١٠٠) فأن (٢٧%) تعني أن عدد أفراد المجموعة المحكية العليا (٢٧) ، وبلغ عدد أفراد المجموعة المحكية الدنيا (٢٧) ، تم أستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى تمييز فقرات المقياس بين المجموعة العليا من الأفراد والمجموعة الدنيا ، توضح بيانات وصف المجموعتين من (متوسط ، وأنحراف لكل فقرة في كل مجموعة (العليا والدنيا)).

٣-٤-٤-٣ معامل الاتساق الداخلي

---

[٥] – حيدر عبد الرضا الخفاجي : الدليل التطبيقي في كتابة البحوث النفسية والتربوية ، بابل ، ط١ ، ٢٠١٤ ، ص٧٧ .

[6]- Scannel/D:tsting and measurement in the classroom. Boston . Houghton .1975.p55

وتعني طريقه الأتساق الداخلي مدى أرتباط العبارات بعضها مع بعض داخل الأختبار أو المقياسين ومدى أرتباط كل عبارة مع الأختبار ككل[٧]، إن هذا الأسلوب يبين لنا مدى تجانس العبارات إذ ربما تكون هناك عبارات متقاربة لكنها تقيس أبعادا مختلفة لذا يستعمل معامل الاتساق الداخلي لتحقيق هذا الغرض وكثير من الدراسات عللت استعمالها لهذا الأسلوب لأنه يمتاز بمميزات عديده :

- انه يوفر لنا مقياساً متجانساً في عباراته بحيث تقيس كل عبارة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياسين ككل[٨].
- القدرة على إبراز الترابط بين عبارات المقياسين .

وقد استعمل الباحث معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد العينة على كل عبارة وبين درجاتهم على المقياس ككل بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) ولمعرفة الدلالة الاحصائية فقد تم مقارنتها مع قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠.١٩٥) عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وكانت جميع القيم الخاصة بعبارات المقياس القائمة دالة ، حيث يتحتم عند بناء المقياس التحقق من أن يكون متجانساً في صدقه التكويني بارتباط درجة وزن كل عبارة مع درجة كل مجال من جهة ، وارتباط درجة وزن كل عبارة مع درجة المقياس الكلية ليسير نسق العبارات بمسار المقياس نفسه من جهةٍ أخرى ، وبما أن المحاور في هذا المقياس منفصله ولكل مجال عباراته الخاصة به ، وعليه تحقق الباحث من استكمال صدق البناء التكويني على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٠٠) اداري واستخلصت الدرجات من التطبيق لتجنب أخطاء القياس الناتجة من تكرار التطبيق سيما وأن المقياس من مقاييس الورقة والقلم كما تم ذكره ، إذ تم التحقق من هذا الاتساق بإيجاد هذهِ العلاقات بالمعالجة الإحصائية وذلك باستعمال معامل الارتباط البسيط (person) إذ تُعد هذه الطريقة من أدق الوسائل التي يُعتمد عليها عند أيجاد الاتساق الداخلي

٣-٥ الاسس العلمية للمقياس

إن لشروط بناء المقياس أهمية كبيرة في تأكيد سلامة وعلمية هذا البناء وتعد الشروط العامة لأدوات القياس الأهمية الكبيرة في إنجاح عملية القياس وأهم تلك الشروط صدق أداة القياس وثباتها وموضوعيتها، حيث يشير(كاظم كريم)إلى ان العبارة تكون صادقة إذا حصلت على معامل ارتباط دال بينها وبين البُعد وبينها وبين المقياس ككل وبالعكس ، كما تُحذف العبارة التي تحصل على معامل ارتباط واطئ[٩] ونورد فيما يأتي توضيحاً لذلك :

٣- ٥-١ صدق المقياس

---

[٧] – باسم نزهة السامرائي ، طارق حميد البلداوي : بناء مقياس الاتجاهات للطلبة نحو مهنة التدريب ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد ٧١٩٨ ، ص٩ .

[8]- Anastasi& Susan .urbina.psychological festing.New jersey .pretice hall .1997 .p182

[٩]- كاظم كريم رضا الجابري : مناهج البحث في التربية و علم النفس ، بغداد ، مكتب النعيمي ، ٢٠١١ ، ص ٢٢٢.

يعد مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساس أهمية في مجال الاختبارات والقياس فصدق الاختبار يعرف أنه(المدى الذي تكون به أداة القياس مفيدة لهدف معين)[١٠]، وللصدق أنواع عديدة وهذه الأنواع ما هي إلا طرائق تستعمل في جمع الأدلة التي تثبت تمتع المقياس به لذا عمد الباحث الى التحقق من صدق المقياس .

٣- ٥-١-١ صدق المحتوى

حيث يقصد به قياس مدى الاختبار للنواحي او المكونات المختلفة للجانب المراد قياسه[١١]، وتحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحث بأعداد المقياس وتحديد مجالاته وعباراته بالاستعانة بمجموعة من الاساتذة الخبراء في مجال الادارة الرياضية وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس وتم التعديل في ضوء ملاحظتهم عليها وبذلك تم قبول العبارات التي حصل على موافقة الخبراء ،وحذفت العبارات التي لم تحصل على موافقتهم .

٣-٥-١-٢ صدق التكوين الفرضي

أما صدق التكوين الفرضي والذي يطلق عليه أيضاً صدق البناء أو صدق المفهوم فأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى مطابقة درجات المقياس للمفاهيم التي أعتمد عليها الباحث في بنائه ، إن صدق البناء من أكثر أنواع الصدق أهمية في مراحل بناء المقياس لأنه يشكل الإطار النظري للمقياس وإن حسابه يعد أكثر تعقيداً من أنواع الصدق الأخر لأنه يعتمد على أفتراضات نظرية يتحقق منها تجريبياً.[١٢]

وقد تحقق الباحث من صدق التكوين الفرضي أو البناء في مقياسه الحالي بالوسائل الآتية:

٣-٥-١ -٢ -١ المجموعتان الطرفيتان

ويعد التميز من الخصائص السيكومترية (القياسية) التي تدل على قدرة عبارات المقياسين على التمييز بين المفحوصين لكي تتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة المقاسة التي يقوم عليها اساساً القياس النفسي ، لأنها تميز بين الافراد الذين حصلو على درجات مرتفعة في السمة التي تقيسها العبارات كلها عن الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة .[١٣] ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين في حساب القوة التمييزية للعبارات المقياس حيث تكون (مقياس التخطيط الاستراتيجي من (٥٦) عبارة موزعة على (٥) مجالات بأستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

---

[١٠]– مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، دار الفكر، ١٩٩٩ ، ص١٣.

[١١] – محمد شحاته ربيع : قياس الشخصية ، القاهرة ، دار المعرفه الجامعية ، ط٢ ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٥.

[١٢]– عامر سعيد الخيكاني : بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتقنينه على لاعبي كرة القدم وتحديد مستوياته والمقارنة به حسب مركز اللعب ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص٦٨ .

[١٣]– محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربيه البدنية الرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ط١ ، ٢٠٠٦ ، ص١٣١ .

٣- ٥-٢ ثبات المقياس

الإختبار الثابت هو (الإختبار الذي يعطي نتائج مقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة)[١٤]، ويشير ثبات الاختبار إلى الدرجات التي يحصل عليها الأفراد أنفسهم في مرات الإجراء المختلفة ، ومعنى هذا أن وضع الفرد بالنسبة لجماعته لا يتغير جوهرياً في هذه الحالة ، كما يعني ثبات الاختبار الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيء من الاستقرار وللتحقق من ثبات المقياس استعمل الباحث الطرائق الآتية:

٣-٥-٢-١ طريقة التجزئة النصفية

لغرض إيجاد معامل ثبات المقياس تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية لأنها طريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وتنسجم مع متطلبات الاختبار ، وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بدرجة (١٠٠)اداري على مقياسيي (التخطيط الاستراتيجي وتضمن على (٥٦) عبارة ، إذ تم تقسيم المقياس الى جزئين الأول يتضمن درجات العبارات التي تحمل الأرقام الفردية ، والثاني يتضمن درجات العبارات التي تحمل الزوجية ، حيث استعمل الباحث اختبار (F) التباين للتأكد من تجانس النصفين وكانت قيمة (F) المحسوبة التخطيط الاستراتيجي هي (١.٢٣١) وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (١.٤٧٠) عند درجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، إذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون إلا ان هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، لذا يجب ان يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يتعين الاختبار ككل لذا قام الباحث باستعمال معادلة سبيرمان براون بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات مقياس كما في الجدول_ادناه .

جدول

يبين معاملات ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية مع معامل التصحيح

ت	المجالات	الثبات قبل التصحيح	الثبات بعد التصحيح
١	**التخطيط الاستراتيجي**	٠.٧٧٦	٠.٧٧٨

[١٤] - نادر فهمي الزيود وهشام : مبادئ والقياس والتقويم في التربية ، عمان ، دار الفكر، ط٣ ، ٢٠٠٥ ، ص٢٤ .

٣- ٥- ٣ معامل ألفا كرونباخ

استعمل الباحث طريقة الفا كرونباخ لأنها تستعمل في اي نوع من الاسئلة المقالية والموضوعية[١٥] ، وتعد طريقة كرونباخ من اكثر مقاييس الثبات أستعمالاً كونها تعتمد على اتساق أداء الافراد من عبارة الى اخرى .[١٦]

ولحساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ لمقياس التخطيط الاستراتيجي اعتمد الباحث على عينة البناء نفسها البالغ عددها (١٠٠)اداري ، وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح انها (٠.٨٦٣) وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن الاعتماد عليه،وايضا لحساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ لمقياس ادارة الازمات اعتمد الباحث على عينة البناء نفسها البالغ عددها (١٠٠)اداري ، وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح انها تبلغ (٠.٧٨٤) وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن الاعتماد عليه .

٣-٨ الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتم استعمالها في المواضيع التالية : -

١- الوسط الحسابي

٢- الوسط المرجح

٣- كا^{٢}

٤- معامل ارتباط بيرسون

٥- النسبة المئوي

٦- معامل الفا كرونباخ

---

[١٥] – صالح ارشد العقيلي ، سامر محمد الشايب : التحليل الاحصائي باستخدام البرامج spss ، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٩٨٨ ، ص٢٨٢ .

[١٦] – روبرت ثورندايك ، اليزابيت هيجن : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمه عبدالله الكيلاني ، عبد الرحمن ، مركز الكتب الاردني ، ط ٤ ، ١٩٨٩ ، ص ١٦١ .

٤. عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض الباحث في هذا الفصل، البحث في توقع متغير ما (النتيجة) اعتمادا على المتغير او المتغيرات الاخرى (التنبؤية) باستعمال (تحليل التراجع) حيث يعرض الباحث نماذج التقدير، التي تم استنتاجها بناء على عينة البحث والتأكد من مدى دقتها، من خلال الاجابة على السؤالين الآتيين:

١. هل تتوافق النماذج مع البيانات المشاهدة بشكل جيد، أم انها تتأثر بعدد صغير من الحالات.

٢. هل يمكن تعميم النماذج على عينات أخرى.

كما سيقوم الباحث بتوصيف المتغيرات، وعرض نتائج المعادلات التنبؤية، مع تفسير النتائج. ومع ان هناك طرائق مختلفة لتحديد المتغيرات الداخلة في الانموذج، سيعتمد الباحث الطريقة التراجعية (Enter)، ثم تحسب مساهمة المتغير في ضوء الدلالة لاختبار (t) .

٤-١ التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغيرات البحثَ لعينة البناء:

جدول (١٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لعينة البحث في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ادارة الازمات	٢٢٨.٢٠٠	٢٥.٢٥٢	٢.٦٦٢
التخطيط الاستراتيجي	٢٣٠.٢٨٩	٢٣.٠٦١	٢.٤٣١

الجدول (١٥) يبين أن الوسط الحسابي لمتغير (ادارة الازمات) ، جاء بمقدار (٢٢٨.٢٠٠) ، وبانحراف معياري مقداره (٢٥.٢٥٢) والخطأ المعياري مقداره (٢.٦٦٢) ، أما الوسط الحسابي لمتغير (التخطيط الاستراتيجي) ، فقد جاء بمقدار (٢٣٠.٢٨٩) ، وبانحراف معياري مقداره (٢٣.٠٦١) والخطأ المعياري مقداره (٢.٤٣١) .

يتضح من الجدول اعلاه ومن خلال النتائج نلاحظ التقارب الاحصائي بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك الخطاء المعياري لمتغيري ادارة الازمات والتخطيط الاستراتيجي ومن هذا يستنتج الباحث أن عدم تباين الاوساط الحسابية بسبب طبيعة القيادة الادارية للعبة الكرة الطائرة بكونها لعبة شعبية عالمية لها

جمهور واسع وعريض إذ تتميز هذه اللعبة بخصوصية كبيرة عن مثيلاتها من الألعاب الفرقية وذلك لسعة الملعب وكبر مساحته ووقت المباراة الذي يفوق اوقات بعض مباريات الالعاب الاخرى وهذا ما ينطبق على مفهوم ادارة الازمات التي تعرف " الاستعداد لما قد لا يحدث والتعامل مع ما حدث"( ).

وإدارة الأزمات هي الإدارة التي تُعنى بحلّ ما يواجه القيادات الادارية من أزمات، وتكون دائماً على أهبّة الاستعداد للتعامل والتنبؤ مع ما قد يحدث، وتضع في حسبانها غالباً ما لا يُتوقع حدوثه، ويلعب هذا النوع من الإدارة دوراً مهمّاً جداً في الأحداث وخاصة في الكرة الطائرة ، ويقع على عاتق هذه الإدارة بشكل عام الجاهزية الدائمة لمواجهة أي مشكلة قد تقع، والتعامل معها والعمل على حلّها بكل كفاءة وفاعلية.

"وإدارة الأزمات هي من فروع الإدارة التي تُعنى بدراسة الأزمات بغض النظر عن نوعها وتصنيفها، وتسخّر كل مواردها لحل هذه الأزمة والتعامل معها وتخطيها، ومحاولة تقليل الآثار السلبية الناجمة عن المشكلة قدر الإمكان وأحياناً منعها تماماً"( )، ويرى الباحث ان هذا لا يقتصر لحل الأزمة على الوقت الحالي فقط وإنما يشمل المدى القريب والبعيد معاً، والإدارة التي توصف بأنها كفؤ تستفيد من هذه المشكلة وتحوّل السلبيات إلى إيجابيات للحد من حجم الخسائر الناجم مما يجعل القيادات الادارية لكرة الطائرة تتميز بوجوب ادارة الازمات والتخطيط الاستراتيجي العالي مقارنة ببقية لاعبي الفرق الاخرى وهذا السبب الاساسي الذي دفع الباحث لتوفير مثل هكذا مقايس لها القدرة على القياس وبالتالي الحكم على القيادات الادارية التي تنعكس هذه الخصوصية على أداء لاعبيها فكثرة حدوث عمليات التعليل السببي لدى القيادات الادارية يعود حسب اعتقاد الباحث إلى العديد من العوامل منها قدرة القيادات الادارية في إظهار امكانياتهم الادارية فضلاً عن المهارات التخطيطية التي تؤدي بالتالي إلى ظهور حالات الإثارة والتشويق والاستمتاع بجو المباراة الي لا شك بان ينعكس بالشكل الايجابي على اللاعب وأن يستثمر قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن لإرضاء القيادات الادارية بسبب ما تمنحهم من ثقة بالنفس والمجموعة وكذلك تتميز لعبة الكرة الطائرة بعدد لاعبيها الذي يفوق عدد لاعبي بعض الفرق الجماعية الأخرى الى ادارة ناجحة وتخطيط استراتيجي سواء على الصعيد الفني او المهاري او الخططي ...الخ.

(والتخطيط الاستراتيجي Strategic Planning)) هو"عبارة عن عمليّةٍ منهجيّةٍ تسعى إلى تحقيق تصوّرٍ واضح حول مستقبل شيء ما من أجل ترجمته وتحويله إلى أهدافٍ تعتمد على سلسلة من الخطوات"( )، اي أنّ وضع الأهداف العامة لبيئة القيادات الادارية في الكرة الطائرة وتحديداً التي "تحتاج إلى وقتٍ طويل للوصول إلى نتائجها، ومن ثمّ اختيار الوَسائل المُناسبة لتنفيذها"( ) ، فهو الوسيلة التي تساعد القيادات الادارية في الكرة الطائرة وخصوصاً التنفيذيين منهم في تحديد الإجراءات المُناسبة لتحقيق أفضل النتائج بالاعتماد على استخدام الموارِد المتاحة في لعبة الكرة الطائرة)( ).

مما ينعكس على القيادات الادارية التي تتيح للاعبيها المجال الواسع للاختلاط والاحتكاك ببعضهم وبالمحيط الخارجي من منافسين وحكام كما يعود السبب إلى متطلبات هذه اللعبة من تجهيزات واسعة تخص اللاعبين وإدارة الملاعب وما تشمله من تمويل مادي واسع وكبير كل هذه الأمور تزيد من المؤثرات التي يتعرض لها اللاعبين وتزيد من أسباب حدوث التعليل السببي لديهم ، ومن الأسباب الأخرى كثرة الضغوط النفسية التي يتعرض لها لاعبو الكرة الطائرة حيث تكثر الانفعالات عند اللاعبين وتحديداً في أثناء المنافسات الرياضية حيث تعكس المواقف التنافسية في المباريات المهمة ردود أفعال اللاعبين مصحوبة بانفعالات وضغوط نفسية مختلفة ونتيجة للموقف الذي يحدث أثناء المنافسة نلاحظ على سبيل المثال عند تحقيق أو إحراز التقدم بالنتيجة ظهور الفرح والسرور لدى اللاعبين وعند الفشل يخيم الحزن والكآبة إذ يشير (الكبيسي) إلى "ارتباط الانفعالات بالنشاط الرياضي الممارس ارتباطاً وثيقاً لما لها من تأثير إيجابي أو سلبي في العمليات الوظيفية أو السلوكية للفرد الرياضي"( ) ، وكذلك من الأسباب التي يعزو إليها الباحث كثرة حدوث عمليات (التعليل السببي) بين لاعبي الكرة الطائرة أسوة بلاعبي الألعاب الفرقية الأخرى وحسب ما يرى الباحث هو الاهتمام الزائد بالفوز في مثل هذه المباريات وتحديداً من قبل الإداريين والمدربين والمشرفين على اللعبة الأمر الذي قد يؤدي إلى العبء النفسي على قابلية وإمكانية اللاعبين في الأداء وحصر تفكيرهم بالنتيجة (كسب المباراة) إذ ينتج عن هذا التركيز والاهتمام مردود سلبي على أداء اللاعبين عكس ما هو معروف لديهم من إمكانيات بدنية و مهارية بغية الوصول إلى الأداء الأمثل وهنا يشير (راتب،١٩٩٧) إلى أن الاهتمام الزائد بالمكسب اكثر من الاهتمام بالرياضي يعبر عن التركيز الزائد على ضرورة المكسب (الفوز) فيعد من العوامل التي تزيد الضغوط النفسية على الرياضي وتزداد هذه المشكلة حدةً عندما نتعامل مع الرياضي كوسيلة لتحقيق الفوز ولا نهتم بحاجاته فمن منظور القيادات الادارية للرياضي يجب أن يعطى الاهتمام أولاً بالرياضي ثم يأتي الفوز في المرحلة التالية( )، ومن الأمور الأخرى التي يراها الباحث سبباً في كثرة حدوث عمليات ادارة الازمات والتخطيط الاستراتيجي بين القيادات الادارية هي معدلات ظهور الإثارة أو التنشيط للاعب والتي غالباً ما تتوفر في هذا النوع من الألعاب إذ يشير (مطاوع،١٩٧٧) إلى " إن ظروف المنافسة تلازم أغلب المواقف الرياضية التي تسبب ارتفاع معدل الإثارة أو التنشيط للاعب " ( ).

٤ – الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

١- .للتخطيط الإستراتيجي تأثيراً عالياً في إدارة الأزمات، إذ إن إهتمام الاتحادات والاندية الرياضة بالتخطيط الإستراتيجي يؤدي إلى إحداث المزيد من التغيرات الإيجابية في إدارة الأزمات

٢- تبين ان القيادات الإدارية الرياضة للعبة كرة الطائرة تمتلك تخطيط إستراتيجي إلا ان هناك عدم وضوح لدى اغلب الاداريين في عناصره الرئيسة.

٣- التخطيط الاستراتيجي وسيلة وليس غاية يُعد لتحقيق اهداف الاتحادات والاندية الرياضة المنشودة من خلال مواجهة التغيرات البيئية والانتقال من الوضع الحالي الى المستقبل المرغوب وذلك باستخدام ادواته ونماذجه المتعددة التي تختلف باختلاف المنظمات ومدى تعقيدها.

٤-٢ التوصيات

١- تعزيز دور التخطيط الإستراتيجي في زيادة فاعلية الاتصال اوتدفق المعلومات عبر تشجيع المؤسسات الرياضة على إشراك كافة الاداريين في عملية التخطيط الاستراتيجي

٢- ينبغي على الاتحادات ةالاندية الرياضة أن توظف التخطيط الإستراتيجي بما يسهم في زيادة فاعلية إدارة الأزمات ولاسيما في مجال إتخاذ قرار الإستجابة عبر إيجاد نظام يتسم بالمرونة ويسمح بإجراء الإتصالات وتزويد الاداريين بالمعلومات الضرورية وفي الوقت المناسب لإتخاذ القرارات.

٣- خلق الوعي والإلتزام لدى إدارة المؤسسات الرياضة الالتزام بهذا النهج الحديث الذي يمكنها من مواجهة الأزمات عن طريق الإستجابات المرنة والمنظمة لظروف الأزمات

المصادر

- عبدالله فلاح المنيزل، عدنان يوسف العتوم: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، عمان ، دار إثراء للنشر والتوزيع ،٢٠١٠ ، ص ٢٦٩.

- محمد خليل عباس وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ٣، ٢٠١١، ص ٢٣٧.

- خير الدين علي عويس وعصام الهلالي : الاجتماع الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ط١ ، .

- شاكر مبدر جاسم : نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن ، مطابع التعليم العالي ، جامعة البصرة ، ١٩٩٠.

- حيدر عبد الرضا الخفاجي : الدليل التطبيقي في كتابة البحوث النفسية والتربوية ، بابل ، ط١ ، ٢٠١٤.

- باسم نزهة السامرائي ، طارق حميد البلداوي : بناء مقياس الاتجاهات للطلبة نحو مهنة التدريب ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد ٧١٩٨ ، ص٩ .

- كاظم كريم رضا الجابري : مناهج البحث في التربية و علم النفس ، بغداد ، مكتب النعيمي ،.

- مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، دار الفكر، ١٩٩٩.

- محمد شحاته ربيع : قياس الشخصية ، القاهرة ، دار المعرفه الجامعية ، ط٢ ، ١٩٩٨.

- عامر سعيد الخيكاني : بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتقنينه على لاعبي كرة القدم وتحديد مستوياته والمقارنة به حسب مركز اللعب ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢.

- محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربيه البدنية الرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ط١ ، ٢٠٠٦.

- نادر فهمي الزيود وهشام : مبادئ والقياس والتقويم في التربية ، عمان ، دار الفكر، ط٣ ، ٢٠٠٥.

- صالح ارشد العقيلي ، سامر محمد الشايب : التحليل الاحصائي باستخدام البرامج spss ، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٩٨٨.

- روبرت ثورندايك ، اليزابيت هيجن : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمه عبدالله الكيلاني ، عبد الرحمن ، مركز الكتب الاردني ، ط ٤ ، ١٩٨٩.